تلخيص درس سر المعمودية والإحتفاء به

سر المعمودية:هو سر يأتي في المرتبة الأولى من بين الأسرار ومن دونه لا يمكن نوال الأسرار الأخرى.

\*\* يقسم الإحتفال بالمعمودية إلى قسمين وهما:

1) القسم الأول: إعلان كلمة الله التي تفسر معنى المعمودية.

2) القسم الثاني: العماد نفسه باسم الأب والإبن والروح القدس.

\*\*رموز الماء في العهد القديم:

1) الماء: ويرمز إلى الحياة التي يعطيها الله والنقاوة التي يمنحها والعطش الذي يرويه.

2) سفينة نوح: رمزا للخلاص مسبقا بوساطة المعمودية، إذ يرمز ماء الطوفان إلى موت الخطيئة وولادة كل بر.

3) عبور البحر الأحمر: إن العبور من العبودية إلى الحرية عبر البحر الأحمر ويرمز العبور من الخطيئة إلى حياة البر والنعمة.

\*\*\* علل:

في بداية حياة الرب يسوع المسيح العلنية قبل المعمودية على يد يوحنا المعمدان مع أنه لم يكن بحاجة للمعمودية؟

لأنه أراد أن يعلمنا التواضع ولإنه أراد أن يشير إلى أهمية المعمودية وضرورتها.

\*\*\*الفرق بين معمودية يوحنا ومعمودية الرب يسوع المسيح:

معمودية يوحنا ترمز للتوبة أما معمودية الرب يسوع المسيح فنصبح فيها أبناء لله.

\*\*\* بعد العنصرة اعتمد قرابة نحو ثلاثة ألاف نفس واعتماد خازن ملكة الحبشة.

\*\*\*\* معاني سر المعمودية:

1) اتحاد بالمسيح:من يعتمد يلبس المسيح.

2) اتحاد بجميع المؤمنين: بالمعمودية نصبح جسدا واحدا.

3) إنسان جديد: من يعتمد يصبح خليقة جديدة.

\*\*\*\*\* مفاعيل سر المعمودية وعيشها في حياتنا:

1) الوسم: وهو الختم الروحي.

2) أبناء الله: نحن بالمعمودية نصبح أبناء لله.

3) أعضاء حية في الكنيسة المقدسة: ينضم المؤمن المعمد للكنيسة ويصبح عليه مسؤوليات وواجبات تجاهها.

4) الإنسان الجديد: المعمد يموت مع المسيح ليقوم معه إلى حياة الإنسان الجديد.

5) تلميذ المسيح بقوة الروح القدس: بالمعمودية نصبح من تلاميذ السيد المسيح ومن أتباعه فنتحد به ونتبعه ونتمثل به ونعمل بكلامه ونشهد له.

\*\*\* رموز المعمودية ومعانيها: المطلوب منهم خمس نقاط

1) جرن المعمودية: يرمزإلى القبر الذي دفن فيه السيد المسيح وقام من بين الأموات.

2) الماء: يرمز إلى الحياة الجديدة في المسيح.

3) الزيت: يرمز إلى القوة التي يمنحها العماد.

4) الثوب الأبيض: يرمز إلى النقاوة التي تمنحها المعمودية للذي يلبس المسيح.

5) الشمعة المضاءة: ترمز إلى نور المسيح

6) الشمعة الفصحية: ترمز للمعنى الفصحي للعماد أي الموت والقيامة .

7) التغطيس: يرمز التغطيس إلى موتنا مع المسيح والخروج من الماء لقيامتنا معه.

8) النفخ: يرمز إلى نعمة الروح القدس التي تحل على المعمد.

9) لمس الفم والأذن: تشير الأذن إلى الإصغاء إلى كلمة الله والفم إلى التبشير بكلمة الله.

10) المسحة بالزيت وتناول القربان: ترمز المسحة بالزيت إلى قبول سر الميرون أما تناول القربان إلى قبول جسد الرب ودمه.

\*\*\*\* الفرق بين الكنائس الأرثوذكسية والكنائس الكاثوليكية بإعطاء الميرون.

الكنيسة الأورثوذكسية تمنح المعمودية والميرون والمناولة سويا دلالة على وحدة الأسرار.

الكنيسة الكاثوليكية: تمنح الميرون والقربان الأقدس في مرحلة لاحقة من حياة المؤمن.

الطفل هو مركز الإحتفال بالمعمودية.

\*\*\*\* دور الكنيسة والأهل والأشابين والرعية في حياة المعمد:

دور الكنيسة: تتعهد أن تنمي في المعمد بذور المعمودية وبنوته لله.

دور الأهل: يجب أن يكونوا قدوة بالعمل والمثل.

دور الأشابين: الوقوف مع الطفل في حياته المسيحية ومتابعة مسيرته الروحية ومساعدة الأهل على التربية.

دور الرعية: تأمين بيئة كنسية سليمة ليستطيع الطفل الصلاة والعبادة.